

الغرب . مبتعدة عن الماضي ، الذي تمثل في تراث الشرق الاسلامي ، ويتجه تفكيرها الى استخدام الحروف اللاتينية بدلا من الحروف العربية التركية ، حتى قرر أن يهاجر سنة ١٩٢٤ الى مصر حيث عمل بجامعة القاهرة مدرسا للغة التركية وآدابها ما يزيد عن عشر سنين متصلة ، اقام خلالها في حلوان ، وكانت حينذاك خلاء .

والحق ان صلة عاكف بمصر ترجع الى ما قبل هذا التاريخ ، فقد زارها أكثر من مرة ، وتعرف على آثارها الفرعونية خاصة بشكل حميم تجلى في كثير من قصائده . يقول محمد عاكف مصورا ما آلت اليه الأمور في بلاده . في قصيدة « الظلال » من ديوان « صفحات » ترجمة ابراهيم صبرى :

« نظرت ذات اليمين وذات الشمال

فاذا الأجانِب قد احتلوا كل ناحية

فما كان مني الا أن خنقت صراخي

ثم أخذت جثمانه

وقطعته اربا اربا

ثم دفنته في شعري » .

ونتيجة للمرض الذي نزل به في سنه المرتفعة ، بالاضافة الى تفاقم شعوره بالوحدة والتيه ، عاد الى بلاده